

المصدر : الرياض

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 14194

الصفحات : 78 المسلسل : 448

ملف صحفي



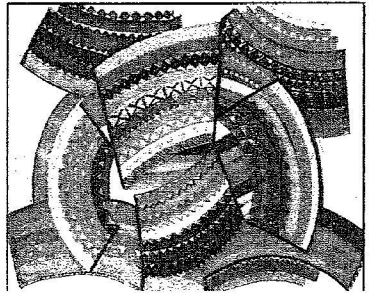
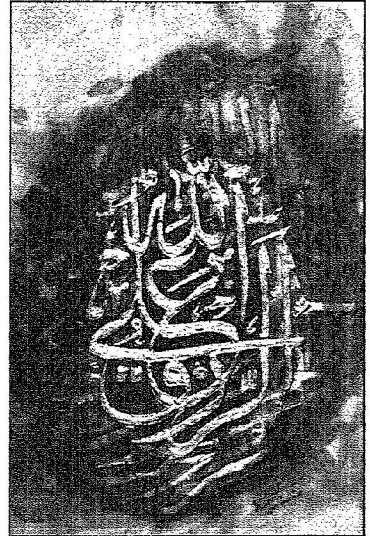
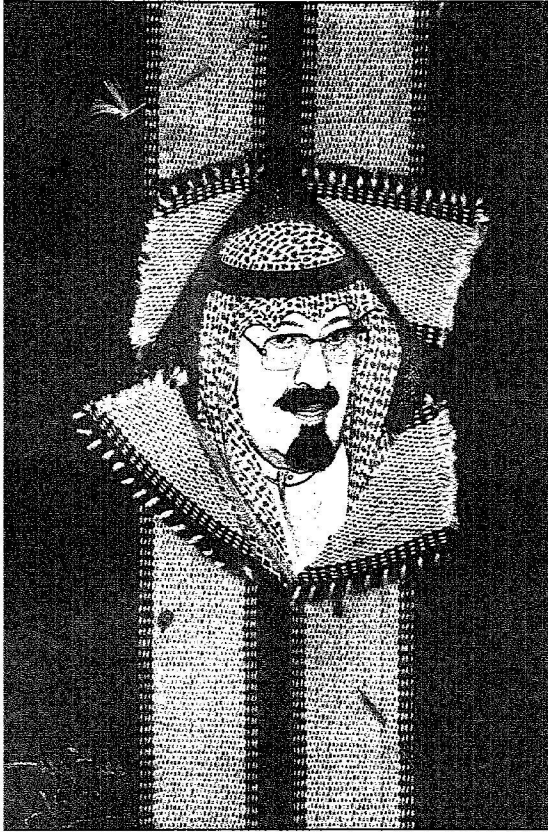
المصدر : الرياض

التاريخ : 05-05-2007 العدد : 14194

الصفحات : 78 المسلسل : 448

الفنانون التشكيليون في الحدود الشمالية لـ «الرياض»:

لكم منا الحب والولاء.. يا خادم الحرمين



تحقيق - حمود العامر، عيد العويش:

« تحدث الفنان التشكيلي الأستاذ أحمد السلامة قائلاً: الحركة التشكيلية الفنية السعودية نافذة ضميعة تقدم من خلالها تراثها الإسلامي فالفنان التشكيلي السعودي يستلم تلك الفنون التشكيلية بإبداعها الغنية من وقع تلك الطبيعة والبيئة والمجتمع الذي يعيشه وتراثه الشعبي فلا شك إن الفن السعودي يشتم بهويته الخاصة وشخصيته القوية بمنطقه الحدود الشمالية مكملة لبدا الوطن العريق وامتداد حضارة الأمة الإسلامية لموقعها التاريخي فهي تعج وتكمن المؤثر الشعبي في جميع مراحل الفن التي مرت عليها المنطقة فتراثنا الشعبي بعبورواته الشعبية كالقطع الثمينة من حلي ومجوهرات وأبواب وأسلحه وغيرها المطعمة بالقروش الشعبية القديمة والأواني من فخار ونحاس وحديد وذهب فالأبواب المستعملة يومياً كالحجرى ومرش العطر والمبخرة والدله بأنواعها المختلفة جميعاً جزء من تراثنا الأصيل. قديمة عرع وباقى المدن الشمالية تضم العديد والعديد من هذا الموروث وتفخر كذلك بأبنائها وبناتها الذين عبروا ووصلوا إلى العالمية في الجانب التشكيلي بالمشاركة الدولية والداخلية وحصولهم على المراكز والشهادات وتظهور العديد من الفنانين التشكيليين والمهندسين ورواد الفن وقاد وكتاب ولزالت المنطقة تضم الكثير من هؤلاء الشباب واهتمامهم بثقافة وفنون منطقة الحدود الشمالية بمدنها العامرة في وطن العطاء والحب والحضارة وتوحد من أبناء هذه المنطقة كفنان تشكيلي وكتاب وناقد ومستشار للفنون التشكيلية انظر لهذه المنطقة الجميلة بنظرة التقائل والمستقبل إن شاء الله تعالى في عيد الخير والوفاء. وبمناسبة زيارة ملك القلوب وولي عهده المحبوب إلى أرض الشمال موطن وبهد الحضارة في مملكة الإنسانية يسعدني ويشرفني أصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي ففاني منطقة الحدود الشمالية ترحب وتقدر زيارة الخير والنماء زيارة الحب والعطاء والوفاء لهذا القائد المحبوب فخر الملوك فأهلاً وأهلاً وأنف أهلاً بكم يا خادم الحرمين الشريفين بين أبنائكم وأهلكم حللتهم أهلاً ووطنهم سهلاً بكل خطوة كلها خير وبركة. أما متعب من داخل القلوب نسأل الله تعالى أن تكون كل خطاك خير وبيارك لك الرحمن في خطاك وإن يحفظكم وولي عهدكم الأمين وأمير المنطقة الوفي ويحفظ شعبكم المقدم في مدينة عرعر أرض الحب والسلام والحضارة ولضيوفكم الكرام كل ترحيب فأهلاً بكم.

كما تحدث الفنان التشكيلي فرح الحميدي السويلي العنزي قائلاً: تأتي زيارة خادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - لمنطقة الحدود الشمالية امتداداً لجلالاته الشاملة لمختلف مناطق هذا الوطن الغالي التي يتجسد فيها عمق الترابط والتلاحم بين الراعي والرعية والتي بدأت منذ توحيد وتأسيس هذا الوطن المعطاء على يد القائد الموحد الملك عبدالعزيز - يرجمه الله -.

منطقة الحدود الشمالية تعيش هذه الأيام فرحة اللقاء بالقائد الباني والأب الحنون الذي جعل كل همه واهتمامه راحة المواطنين وكذلك جهوده الإنسانية التي شملت القضايا العربية والإسلامية والتي أخرجها لم تشمل القضية الفلسطينية وغيرها الكثير، كذلك دعه ورعايته الكريمة للأطفال السياميين من كافة أنحاء العالم ولا تزال الذاكرة مليئة بالإنجازات والمواقف والعطاءات اللامحدودة فهنيئاً لنا بهذا الألقاب الملك ملك الإنسانية...

ولم يكن ذلك إلا امتداداً للدعم والمساندة واستمراراً لعهده الدائم حفظه الله لببناء هذا الوطن الغالي...

وهادي عروس الشمال تزيّنت بأجمل حلبيها للقاء الوالد الحكيم فهنيئاً لنا به وهو بيننا وهي فرصة عظيمة ونسأل الله أن يتحقق لهذه المنطقة المزيد من النعم والخير في ظل هذه القيادة الحكيمة ونحن نلتقي بملك القلوب الملك الذي نبادله حباً ووفاء وبفداء وجدد له العهد والولاء.

قائد التشكيلي مهم جداً وهو من أهم القابيس التي تقاس بها درجة رقي الأمم وتقدمها الحضاري ولا شك في أن هذه المنطقة تحتاج إلى جمعية خاصة بهذا الفن أسوة بكثير من مناطق المملكة فهذه المنطقة لا ينقصها فنانون تشكيليون ولكن الذي ينقصها هو الاهتمام بهذا الفن ونتمنى نحن الفنانين

التشكيليين في منطقة الحدود الشمالية أن تفنّن لنا الأبواب التي طال ما انتظرتنا طويلاً لكي نواكب الحركة التشكيلية التي تزخر بها المناطق الأخرى في هذا الوطن الغالي وذلك من خلال إقامة الجمعية. وبهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً يسرني أصالة عن نفسي ونيابة عن إخواني وأخواتي الفنانين التشكيليين بمنطقة الحدود الشمالية أن أرفع أسس آيات الترحيب بقدوم خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين فحياكم الله بين أبنائكم وبناتكم...

رعاكم الله يا خادم الحرمين وسد على طريق الخير خطاكم وحفظ الله بلادنا وأدام علينا نعمة الأمن والإمان.

وتحدث الفنان الأستاذ جلال خضان الدهمضي قائلاً: مرحباً بك يا خادم الحرمين الشريفين في أرضك وبين أبناء شعبك الذي أثلجت صدورهم بزيارتك الكريمة لهم وأرت درويهم بدعمك الألا محدود لهم فشكراً لك على هذه الزيارة الكريمة التي أثبتت إلا أن نتفقد بينا أحوال ربعتك فشكراً لك على تواضعك وشكراً لك على دعمك لكل من يعيش في أرضك أرض الحدود الشمالية.

ونحن كافة فناني منطقة الحدود الشمالية نشكرك كل الشكر على دعمك لنا وتشجيعك للحركة التشكيلية في المنطقة والتي طالما انتظرت قدومك لتزيّر، ولا تخفيك يا ملكنا الغالي أن هذه المنطقة تزخر بالكثير من المثقفين التشكيليين الذين ينتظرون دعمك وعطاءك لهم في عيد الوفاء والوفاء شاكرين لك دعمك ونرجو أن تكون عند حسن

المصدر :

الرياض

التاريخ :

05-05-2007

الصفحات :

78

العدد : 14194

المسلسل : 448

فلك فينا .

كما تحدث الفنان التشكيلي الأستاذ فيصل السهيو قائلا بكل الحب والولاء والوفاء تستقبل الحدود الشمالية خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - سليل الكرام الأجداد ملك الإنسانية وملك القلوب الذي جاء إلى شعبه يحمل اليهم الخير والعطاء .

إن هذه الزيارة التي يقوم بها - حفظه الله - للمنطقة تؤكد عمق الصلة والتلاحم بين القائد وشعبه الوفي، وقد دأب ولاية الأمر في هذه السبيل منذ تأسيس هذا الوطن الغالي على يد الملك عبدالعزيز - طيب الله تراه - على تقدي أحوال شعبيهم في جميع مناطق المملكة، ليحققوا عن قرب على احتياجات المواطنين، والعمل على تحقيقها الأمر الذي حقق العيش الكريم، والحياة الرغيدة لكل مواطن فحياتكم الله يا أبا متعب وولي عهدكم الأمين في ربوع منطقتنا الغالية.

كما تحدثت الفنانة التشكيلية العنود العنزري قائلة كل بعة في هذا الوطن الغالي ترحب بقدومكم الميمون وبطيريقتها الخاصة ونحن في شمال وطبك الغالي نقول لك يا خادم الحرمين حيالك الله... حيالك الله... نقولها أبناء وبنات الشمال خاصة (حيالك الله في

عمر) يملك الإنسانية نفرح بلقائك ونسعد بوجودك بيننا، فصورتك مرسومة بقلوبنا بأجمل ألوان الكون المسجج يا خادم الحرمين الشريفين فأنت أجمل لوحة رسمت في قلوب أبنائك رسنبا الصغير قبل الكبير لوجه تحل جميع الصفات والخصال الكريمة التي تتميز بها يملك القلوب فمشارك كثيرة ومكرماتك عديدة حفظك الله، فأنت الأب الحنون لشعبك الأبي واليد التي دائما تمدد بالعطاء الا محدود... فرحنا بك نحن أبناءك اصحاب الحركة التشكيلية بالمنطقة كبيرة لا توصف فهنيئاً لنا بك يا خادم الحرمين ملكاً وأباً حفظك الله ورعاه وأطال الله عمره.

وأشار الفنان التشكيلي بدر الزويبي ان زيارة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لمنطقة الحدود الشمالية تسجل في تاريخ المنطقة فهي زيارة ميمونة يأنس الله تعالى وفيها تلمس لاحتياجات الوطن والمواطن فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - صاحب آيات بيضاء في الخير وله من مشاهد البر والشفقة والرحمة بالمواطنين الشيء الكثير.

فالزيارة الميمونة مناسبة غالية على قلوبنا أجمعين وبها الشيء الكثير للمنطقة التي استقرت ولبست وتزينت أجمل حلل الفرح والسور. وتفتت بمقدمك يا أبا متعب فهنيئاً لنا بهذه الزيارة الكريمة وهذه المنطقة تزخر بالطبيعة البرية الخلابة في فصل الربيع التي دائما يجسدنا فنانوها بلوحاتهم الفنية مبهزين جمالها.

حفظك الله لنا ولأمة الإسلام أجمعين وسدد للخير خطاك.

وأشار الفنان التشكيلي الأستاذ رشيد فايز رشيد الشمري قائلا:

فرحنا اليوم كبيرة ونحن نتلقى نبأ قدوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أطال الله في عمره - الذي وهب نفسه ووقته لأخمة هذا الوطن الغالي.. وليس غريباً ذلك على من هو بمكانته التي أشرفت على هذه البلاد بالكثير من مشائر الخير والنماء والإنهاء في كافة المجالات.. التي رسمت مستقبلاً ميسراً لهذا الوطن وأبنائه الأوفياء

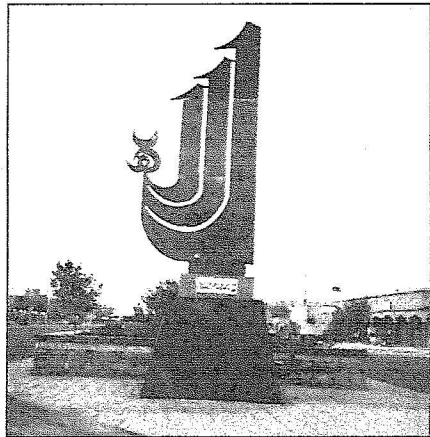
إننا نستبشر بمقدم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وتعلم ان في زيارته لبناؤه في هذه المنطقة سبل الخير والنماء والازدهار في كافة المجالات.. التي لتمتد لجميع مناطق مملكتنا الغالية ونحن إذ نبادل ذلك بالاشراك بما نستطيع في نبضة بلدنا نسال الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان.

ومن خلال هذه الزيارة الميمونة نناشد كافة المسؤولين بهذا الوطن الغالي الاحترام بالحركة الثقافية بشكل عام والتشكيلية خاصة كون المنطقة تعج بالمثقفين والفنانين التشكيليين.

حفظك الله أبا متعب ونبئك على طريق الحق ونصرة الإسلام والمسلمين. وبنيت الفنانة التشكيلية سعيده العنزري أن منطقة الحدود الشمالية تزهو وترشدي لحنها الخضراء بمناسبة الزيارة الميمونة لملك القلوب التي أحبتنا، كما أحببت من قبله الملك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - الذي وحد شمل الوطن فأصبحنا إخواناً متحابين جنبي ولا نهدم يعطف منا الكبير على الصغير وننعم بنعمه الأمن والأمان.

أهلاً وسهلاً بربدها الكبار ويتغنى بها الصغار فأصبح اسمك يا أبا متعب قوت يومنا وحفظك الله يا بلسم جروحنا، أننا نترقب رؤيتك وقدمك لأن زيارتك شرف كبير لنا وسام نزين به صدورنا على مدى الحياة، فأياكم البيضاء خير شاهد أيتها حلتم يعم الخير وفي هذا المقام لكم منا يا خادم الحرمين الشريفين العهد والوفاء.

قد لوئت سطورا وكنت قصصا من الألوان احتوتها لوجاتي، بين أمواج الإبداع وأبناض نيب المشاعر وصدق الإحساس هيا نجر في محيطات من الألوان والغوص في أعماق لوجي ليكون فرسه للخروج من فراكات اليمه مما ينعكس للمتلقي في روحه متعة النظر، وبما يتشابه الرسم لكن إحساس الفنان يبقى مميزاً وهما جاءت لوجتي لتعبر عن أحاسيس جميلة لودتها ريشتي كثير من الناس يعتقدون انه نيس من الصعب على الرسام أن يكتب شعراً فكلاهما يسيطران لوحات فنية تعبر عما يختلج في الفكر والنفس والغلب ومن هنا جاءت أهمية المعارض فهي أحد أهم الوسائل التي يتم بها قياس الدرجة والمستوى



غير واضحة تصوير

وتحدث الفنان التشكيلي عوض فياض العنزي أن منطقة الحدود الشمالية تحتفل اليوم احتفالاً يليق بضييفاها الغالي قائد هذه الليالي الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز في واحدة من صور التلاحم بين القيادة والشعب فحرباً بملكنا الغالي فجميع مناطق المملكة ترحب بمقدمكم الميئون وها أنت يا ملك الأسانين تحط برحلك في شمال وظك الغالي الذي استقبلك بالحب بلق عمت الفرحة الصغير قبل الكبير فصيالك أبا متعب بين أبنائك.

والجميع يعلم ما لهذه الزيارة من أهمية كبيرة للمنطقة فاحل بالمنطقة يا خادم الحرمين إلا والخير يحل معك فحظك الرحمن لنا من كل مكروه وأمال الله عمرك فالرحمن التشكيلي لا يخفى على الجميع أمرها ما زالت في المهد ولم يكتب لها النمو لأسباب عدة منها بعد المنطقة عن المعارض التشكيلية والمنافسة الشريفة وعزوف المهتمين بها وارتحالهم عنها وكان الأمر لا يعينهم بحوا عن مستغاثهم في ابدن الآخر، ومع ذلك ظهرت بؤاس طرية للنهوض بالحركة التشكيلية بالمنطقة على يد بعض الأذوة الفنانين الذين أخذوا على عاتقهم هذا الهم وسعوا إلى إنشاء مجموعو فنيه باسم المنطقة إضافة إلى سعيهم الدائم لإقامة المعارض الفنية رغم ضعف الإمكانيات وهي بدورها فرصة لتقديم خبرات وتجارب جديدة يستفيد منها كل الفنانين والفنانات بالمنطقة لكل الشكر فهم من زرغ بنور الحركة التشكيلية هنا، وباسمي واسم الفنانين نطلب بإقامة مرس خاص يضم هذه الفئة ولا يخفى على الجميع مدى أهمية هذا المرس الذي من خلاله تعدد الدورات وللتفاعات بينهم لكي ترى أعمالهم الثور وعم الفائدة على الجميع مما يعكس أثره على المنطقة.

وبين الفنان التشكيلي فيحان العنزي شمالنا الغالي وليس اليوم أحلى الحل امتهاجا وترحيبا بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، فهذه الزيارة تجسد اهتمامه بكل بقعة من بلادنا الحبيبة والتي من خلالها يطلع على احتياجات المواطن على أرض الواقع... نسأل الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل القائد الحكيم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين فحمد الله وشكره على نعماته الذي جعل بلادنا مهبط الوحي ومهد الإسلام وشرفها بالحرمين الشريفين وقبض لنا حكاما يتسكنون بدين الله ويطبّقون شرعه ويعملون بتعاليمه حتى عم الأمن والرخاء أرجاء الوطن وانتشر العلم والتعليم في أنحاء البلاد.

ونحن فناتو منطقة الحدود الشمالية تتامل وترقب هذه الزيارة المبعوثة بفراع الصبر كي نغير عن ما بداخلنا تجاه هذا الملك الغالي من خلال اللوحات الفنية الراقية التي تجسد بها ما يملكه هذا القائد من صفات العروبة والشهامة فصيالك الله يا خادم الحرمين الشريفين وولي عهدهم الغالي في شمالنا الغالي.

وتحدث الفنان التشكيلي الأستاذ صالح أحمد الزمريق قائلا: ترحب منطقة الحدود الشمالية بالملك الذي ملك القلوب بخصلة الإنسانية وتسد إلى استقباله في ربوعها بين أبنائها المحصلين وتطلّع إلى رؤيته وقد تحلت بأجلح حاليًا إنبهاجا وسعادة بمقدم الملك عبدالله خادم الحرمين الشريفين وقائد مسيرتنا التنموية مستعينا بالله على وذل ثم بإخوائه وأبنائه المواطنين الذين سعوا بهذا الملك الساعي إلى كل ما فيه خير للمواطن والوطن، إن عروس الشمال ترحب وتعتز بالملك الغالي عبدالله الذي يتفانل مع قضايها مواطنته عامة وتيسير بين العيش لنجعلوا بالخير والرخاء الذي تحبسه بلادنا والله الحمد.

فأهنا اليوم تزكو منبهجة باستقبال ملكنا المحبوب في زيارته إليها فترحب ترحب لأجل ترحيب بملك الإنسانية قائلن التشكيلي أني إلا أن يشترك أهل الشمال فرحتم بهذه الزيارة المبعوثة فحظكم الله وراعاكم يا خادم الحرمين الشريفين.

الإبداعي للفن التشكيلي الحاضر كصعد من مصادر الثقافة وابدأه يتم الإعلان عن الجديدين من الأفكار وسائل تدعو الإبداع والتجديد بين الفنانين المشاركين فيما بينهم كتوع من التحفيز بل يعكس ذلك أيضا إلى كل من يهتم بهذا النوع من الثقافة ومعرض الفن التشكيلي برعرع من أهم مظاهر التجديد والإبداع للحركة التشكيلية السعودية التي تميزت بهذه الأفكار المتدفقة التي تعبر عن المشاعر والأحاسيس من خلال ثقافة بصرية تمتد بالصورة إلى أفاق أكثر اتساعا وأكثر عمقا ربما عن الكلمة المكتوبة. فتمتعي من المسؤولين الوقوف معنا لإجراء وتفعيل هذه الثقافة في شمالنا الغالي من خلال دعمهم وتشجيعهم للفنانين والفنانات التشكيليين بالمنطقة وكلنا أم أن يتحقق ذلك

فضل زيارة الخير ملك القلوب لنا وأخيرا (هذه احرفي يكتبها نيابة عنى قلبي الصادق البريء في تحبيره فلتفتنوا و عثرات قلبي فقلتي برعجز عن الكتابة أكثر خوفا من الاسترسال في شفافية التصوير الداخلي لشاعر أنثى فنانة واهدي كلماتي كما متدفوق صانق فنان يلباسه وروح الملم).

كما تحدثت الفنانة التشكيلية الأستاذة جواهر خضير الشمالي أشرقت شمس عزك يا وطن بمقدم ملك الخير ملك الإنسانية للحدود الشمالية فجمعت واستبشرت بهذه الزيارة المبعوثة كافة المدن والمحافظات التابعة لشمال الوطن الغالي، فكلنا شوقا لرؤية حيداك الجميل يا خادم الحرمين الشريفين فحياكم الله ببينا فزيارتكم اكبر شرف واكبر فخر أياها القائد الوالد الحنون العطوف صاحب أطيب قلب وامن قلب وارح قلب حبيبا وغالينا أبا متعب ليتني أستطيع أن أفرش الأرض ورد وكادي وجوري ولولو ومرجان، وتضي عليه في دريتي الخالصة عرعر هذه اقل ما مقدمه لملكنا الغالي وولي عهده الأمين.

الطموح إلى المعالي وتحقيق الرغبات والوصول إلى العلا حلم يراود كل موهوب فنطرتي إلى مستقبلتي بل أن فنانة تشكيلية نثرة واقعية وليست حلما ولكن تحتاج إلى تشجيع وثقة بالنفس فكل موهبة تحتاج إلى بل بنهاها حتى تصبح فنا حقيقيا فالأمل كبير بالله قبل كل شيء ثم بالسؤولين الذين يبتلون كل مجهودهم من أجل تنمية المواهب والقرات المختلفة بالمنطقة وخاصة الفنانين والفنانات التشكيليين. فآتمنى أن تكون موهبتي في خدمة الملك والوطن وإسلامنا قبل ذلك بما أتفرق إليه من مواضيع اجتماعية وإنسانية وغير ذلك.

حفظكم الله يا خادم الحرمين الشريفين لشعبكم الوفي.

وبين الفنان التشكيلي الأستاذ سلطان بن موسى الحربي أن الفن وسيلة من وسائل تحقيق الألفة بين الإنسان وأخيه الإنسان وول الكائنات الحية فكل علق من أعمال الفن يجعلنا نشارك منتهج في أحاسيسه ويوقف العلاقة بيننا وبين هذا الكون بدايه نهنى مختلفتا بزيارة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وولي عهده الأمين ونحن فناتو منطقة الحدود الشمالية متفائلون بهذه الزيارة المبعوثة. إن الفن في منطقة الحدود الشمالية يعتبر شبه معلوم بحيث لا يوجد القومات الفنية وذلك بإقامة المعارض النورية لعرض اللوحات الفنية وإنما تكافه بأنه يوجد عدد لا بأس به من الفنانين التشكيليين الموهوبين والهائون في منطقتنا ولكن تقصيم الدعم المعنوي والمادي لإقامة مثل هذه المعارض وإبراز مواهبهم لعكس ثرات المنطقة والرقمي بها والتواصل مع المجتمع من خلال المعارض الفنية والتعرف على فناني المنطقة وتبادل الخبرات معهم وأتمنى أن ينظر لنا المسؤولين ووزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب بعين الاعتبار وترقي بالمستوى المأمول وتكون المعارض الفنية بشكل دوري أو سنوي وتحتضن الجديدين من المنطقة وإرسالهم إلى معارض داخلية وبلوية

والاشتراك بها لتنمية المواهب واكتساب الخبرات منها وذلك يعود بالفائدة للمنطقة وتكون نشيد في بلادنا نوهضة رابعة وتقدما واضحا في شتى الميادين ومن ضمنها الفن التشكيلي ولكن المصائر التي بين ايدي الهواة قليلة ونادرة، مما يجعل الهاوي يتخطى في متاهات لايعرف كيف يفنأها وبالتعاون سوف نتجنى ما رزناه.